

رقم الوثيقة : ACT 76/001/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 026

يُحظر نشره قبل : 11 فبراير/شباط 2003 في تمام الساعة 00:01 بتوقيت غرينيتش

منظمة العفو الدولية - الائتلاف الخاص بوقف تجنيد الأطفال في الجيش:

لا يجوز استخدام الأطفال في حروب الكبار

الذكرى السنوية لمعاهدة الأمم المتحدة الخاصة "بالجنود الأطفال" والتي تصادف في 12

فبراير/شباط

عشية الذكرى السنوية لدخول معاهدة دولية تحظر استخدام الجنود الأطفال حيز التنفيذ، حذر الائتلاف الخاص بوقف استخدام الجنود الأطفال من أن مشكلة الجنود الأطفال ما زالت مستشرية وأبعد ما تكون عن الحل.

وقال كيسي كلسو، منسق الائتلاف الخاص بوقف تجنيد الأطفال في الجيش "يتواصل استغلال الجنود الأطفال كمشاة وحمالين وكنجود استطلاع أو للأغراض الجنسية - والمشكلة لا تشهد تراجعاً، ولكن مع كل نزاع جديد، يتعرض الأطفال لخطر الانجرار إلى القتال."

وحذّر الائتلاف المجتمع الدولي من الافتراض بأن قضية استخدام الجنود الأطفال يمكن أن تُشطب بمجرد أن استخدمهم بات الآن محظوراً بموجب القانون الدولي. وتواصل منظمة العفو الدولية، وهي عضو مؤسس للائتلاف، القيام بحملات ضد استخدام المقاتلين الأطفال.

وقد عاجل مجلس الأمن الدولي قضية الجنود الأطفال فأصدر قراراً تاريخياً بالكشف عن أسماء الأطراف التي تجند الجنود الأطفال.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2002، حدد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان المقدم إلى مجلس الأمن 23 طرفاً في النزاعات الدائرة في خمس دول والتي يشارك فيها الجنود الأطفال وهي : أفغانستان وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والصومال. وليست جماعات المعارضة المسلحة هي وحدها التي تستخدم الأطفال: فقد أشارت الأمم المتحدة بإصبع الاتهام إلى القوات الحكومية في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا باعتبارها تستغل الأطفال باستخدامهم كجنود.

وفي نهاية يناير/كانون الثاني 2003، اعتمد مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً حول الأطفال والنزاعات المسلحة يدعو الأمين العام إلى إدراج معلومات حول حماية الأطفال في جميع تقاريره الخاصة بالدول.

وقال السيد كلسو إنه "من الضروري أن يلتزم مجلس الأمن بالمساءلة لاتخاذ إجراءات مناسبة ضد أولئك الذين يستخدمون الجنود الأطفال أو يجندوهم".

ورغم أن 111 دولة وقعت الآن على "معاهدة الجنود الأطفال" التي تعترف أن تجنيد الأطفال قسراً في الحرب خطأً، إلا أن 46 دولة فقط قدمت تعهداً قانونياً ملزماً بتنفيذ البروتوكول الاختياري.

وقال السيد كلسو "لا يجوز أن تكون هذه الذكرى السنوية الأولى للبروتوكول الاختياري مجرد احتفال، بل مناسبة لدعوة الدول الأخرى للانضمام إلى المجتمع الدولي في شجب هذه الممارسة الفظيعة".

الدولة المعنية التي يُستخدم فيها الجنود الأطفال :

- في ميانمار، مثلاً، يرتدي حوالي 70,000 طفل الزي العسكري في الجيش الرسمي – جُنْد العديد منهم قسراً عبر اختطافهم أو التهديد بإدخالهم إلى السجن في أعمار لا تتجاوز 11 سنة.
- في كولومبيا، تشير التقديرات الواردة في الأبحاث التي أجراها الائتلاف إلى وجود عدد من الجنود الأطفال يصل إلى 14000. فتيان وفتيات لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات – يتم تجنيدهم في الجماعات المسلحة والقوات شبه العسكرية والميليشيات.
- في نيبال، تشير بعض المصادر إلى أن نسبة تصل إلى 30 بالمائة من القوات المقاتلة التابعة للحزب الشيوعي النيبالي هم من الأطفال وإلى أن العدد آخذ بالارتفاع شهرياً.

خلفية

أسس الائتلاف الخاص بوقف تجنيد الأطفال في الجيش في العام 1998. ويضم أعضاؤه المؤسسون منظمة العفو الدولية ومراقبة حقوق الإنسان وخدمة اللاجئين اليسوعية ومكتب كويكر في الأمم المتحدة – جنيف ومنظمة ريدا بارنن للتحالف الدولي لإنقاذ الأطفال وأرض الإنسان. وفيما بعد انضمت المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال والمنظمة الدولية للرؤية العالمية وعدة منظمات غير حكومية إقليمية من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا إلى أنشطة الائتلاف.

وسيحفل العديد من أعضاء الائتلاف أو المنظمات الشريكة حول العالم، بدءاً من باكستان وانتهاءً بالولايات المتحدة الأمريكية، بالذكرى السنوية التي تصادف في 12 فبراير/شباط بإقامة مناسبات خاصة.

المقابلات الإعلامية

للمزيد من المعلومات حول جهات الاتصال المحلية في بلدكم أو لترتيب مقابلة مع الأمانة الدولية للائتلاف، يرجى الاتصال بكيسي كلسو، منسق الائتلاف الخاص بوقف تجنيد الأطفال في الجيش الموجود في لندن على الهاتف رقم:

713-2761-207-44+ أو بجوديث أريناس في منظمة العفو الدولية على الهاتف رقم

5810-413-207-44+.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة
على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566
منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

للاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>